Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شىء بمنتهى الدقة والأناقة . . مثلاً فى أول اجتماعهم يدور مثل هذا الحوار بينهم : « إذن نحن قررنا أن نجتمع اليوم . ثم ماذا بعد ذلك . . يسأل واحد منهم : لابد أن تكون هناك حكمة . . لابد أن يكون لدى كل واحد منا سبب وجيه » .

ويقول آخر : ليس من الضرورى أن يكون هناك سبب وجيه لأى شىء . فليس هناك سبب وجيه لكى تكون أنت موجودًا . . ولا أنا ولا أى واحد . . أليس هذا صحيحاً ؟

ويقول آخر : إذن نحن اجتمعنا هنا دون أن يكون عندنا سبب !

ويرد عليه أحد الحاضرين : « ليس من الضرورى أن يكون لكل شىء سبب . . اجتمعنا . وجلسنا . . وتناقشنا . . لأننا إذا لم نتكلم متنا . . وواضح أننا لا نريد أن نموت . . فقد ارتدينا ملابس ثقيلة خوفًا من البرد . . وأكلنا خوفًا من الجوع . . وضحكنا حتى لا يقضى علينا اليأس . . وكل واحد منا روى قصة غرامه اعتزازاً برجولته . . وواضح أننا نريد كل الذى فعلناه وهذا يكفى » .

ثم يوقعون بأسمائهم على محضر الجلسة . .

أما اللائحة الداخلية لهذه الجمعية فتنص على أن الجمعية تتكون من سبعة أعضاء ، أحياء أو موتى فالذى يموت يظل عضوا فاذا مات الجميع انحلت الجمعية. أو لم يعد لها وجود !! وتنص أيضًا على أن مبادئ الجمعية غير قابلة للتغيير. وعلى أن الأعضاء دائمون ، لا يخرج منها أحد ولا يدخلها أحد . وأن الذى يتخلف عن الحضور لأى سبب لابد أن يوقع عليه الأعضاء العقوبات المنصوص عليها . . وهناك نص يقول : ويمكن فى حالة الغضب الشديد والجنون المطلق عند الجميع أن يتغير اسم الجمعية إلى اسم : جمعية الأدباء الصامتين فى الموت . وهناك تحفظ فى محضر الجلسات يقول : هذا فى حالة إيمان الأعضاء بأنه لا فائدة من الكلام الذى يقولونه ، أو عندما يفقد الأعضاء أية شهية للكلام فيما بينهم . هنا فقط يجب أن يسكتوا إلى الأبد !